بادروا بافتتاح مدرسة ابتدائية بالتعاون مع منظمة كوبي الإيطالية

معلمون متقاعدون يتطوعون لتعليم أبناء العوائل النازحة في ناحية شيخ سعد

بغداد / [illegible]

ثلاثة شرائح السيد علي كامل الخطاط مهنته واغلق باب محله الذي يعد مصدر رزقه الوحيد! هل وجد بابا آخر يعتاش منه؟ أم انه غادر المهنة التي احبها؟ أم اصابه مكروه لا سمح الله اوتعبت انامله بعد ان كانت تبدع وتتقن في رسم الحرف العربي الجميل؟

عن هذه الاسئلة اجابنا السيد ظاهر محسن عريبي معاون مدير مدرسة مجمع الحسين السكني بقوله: ان علياً يخير وهو الآن مدير لهذه المدرسة بعد ان عاد الى مزاولة مهنة التدريس ثانية بسبب عشقه لها إلى جانب مهنة الخط العربي لانقاذ الصبية في هذا المجمع السكني من الامية حيث تمكن وبمساعدة المحبين من سكان المجمع من افتتاح هذه المدرسة في /// تشرين

واستقبلت المدرسة بعد افتتاحها اكثر من تلميذ من اطفال الحي السكني البالغ تعداده عائلة والذي كان سابقاً معسكراً للحرس الجمهوري في ناحية شيخ سعد وقد اتخذ منه اولياء امور هؤلاء التلاميذ ملاذاً لسكن فيه بعد نزوحهم من المحافظات الجنوبية الى بغداد عقبا تدرج كما يقول المعلم احمد جبر عبود احد العناصر النسائية في ايجاد فكرة هذه المدرسة لانقاذ اطفال الحي من تسرب التعليم واستفحال الامية يقول: لقد جاءت هذه الفكرة من قبل بعض اولياء الامور والمعلمين المتقاعدين في الحي بعد ان ابدوا استعدادهم للعمل في المدرسة كل حسب اختصاصه وامكاناته وفعلاً تم الاتصال بإحدى المنظمات الانسانية العالمية وهي منظمة (كوبي الايطالية) التي هيأت لنا بناية المدرسة ورممتها على حسابها الخاص وهيأت بعض المستلزمات الدراسية الضرورية لها

ومن ثم تمت مخاطبة مديرية تربية بغداد الرصافة الثانية والتي باركت لنا الفكرة وزودتنا بمقاعد الدراسة وسبورات الكتابة وعينت ملاكاً خاصاً للمدرسة يضم عشرة معلمين بعقد وثلاثة عمال للخدمة وحارساً للمدرسة كما تمت مخاطبة وزارة التربية ايضاً والتي باركت هي الاخرى مثل هذه المبادرة الطيبة وتمت زيارة المدرسة من قبل السيد وكيل الوزارة الذي شد على ايدينا وبارك اشرافنا التربوية ومديرية تربية الرصافة وزارة التربية ونقابة معلمي الرصافة في تأمين المستلزمات الاساسية لهذه المدرسة الصغيرة والتي ستكبر يوماً لتستقبل عدد من ابناء هذه الشريحة من الضياع والتسرب من التعليم.

وحصلنا ثلاث التدريسي في المدرسة امثلة مطالبة الجهات المسؤولية في دائرة كهرباء المنطقة ومديرية الماء فيها بتزويد هذه المدرسة بهاتين الخدمتين الضروريتين ليتمكن التلاميذ اكمال السنة الدراسية التي يمتد امدها الى اكثر من العام الدراسي في المدارس الاخرى بسبب انشغالها المتأخر بعض الشيء وبغية اكمال المناهج الدراسية للتلاميذ خاصة ان الصيف على الابواب الماء والكهرباء بالنا خدمتين ضروريتين لأي مركز تربوي خاصة لما عم هذا العدد من التلاميذ.

وخلال زيارتنا لهذه المدرسة عبر العديد من سكان الحي عن معاناتهم واعتزازهم بهذه الخطوة التي من شأنها بناء النشء الجديد في ظل عراقنا الحر الموحد مشيرين الى تعاونهم الجاد مع ادارة المدرسة في بنائها وبهموتها التي جاءت لانقاذ اطفالهم بعد ان فقدوا الامل في مواصلة تعليمهم بسبب بعد المدارس عن الحي السكني وصعوبة المواصلات وعزل الحي عن المناطق الاخرى.

(ندى) في الوقت الذي تبارك مثل هذه المبادرة الجادة في خدمة الجيل الجديد تدعوا الجهات المسئولة الى ايصال الكهرباء والماء الى هذه المدرسة ليتمكن تلاميذها من مواصلة تعليمهم خاصة وان حرارة الجو اخذت لا تحتمل امامين ان تكون الاستجابة سريعة وبدون روتين عقبا ان المدرسة تعتمد الآن السيارات الحوضية في تأمين مياه الشرب للتلاميذ.

المدرسة باركت المبادرة .. لكن مشكلة الماء والكهرباء لم تحل

العشائر تكمل الأجهزة الإدارية في تحقيق الأمن

صلاح الدين / عبد الزهرة الشندودي

الشيخ ناجي الجبوري رئيس مجلس الشيوخ في محافظة صلاح الدين، قال لمراسلنا عن طبيعة ومهمات المجلس في اخر جلسة العاشرة التي عقدها اخيراً.. ان مجالس الشيوخ ممثلة المكونين في كل المحافظات وتكمن دورهم استشارياً في اعطاء الاتجاه بعد اضافة الى القرارات التي تصدر من المحافظة لعرضها على المجلس وله المحافظة او الرفض ايضاً لان تنفيذها وتكون هيكلية المجلس من رؤساء عشائر القضية والنواحي وتعتبر قرارات الصادرة في المحافظة كما تكون ايضاً اجتماعاتها بشكل استقرار الاوضاع

واضاف ان مجلس الشيوخ في محافظة صلاح الدين بالاخص يحتفظ بمهمات حفظ الامن وحث المواطنين على المساهمة في استقرار الاوضاع وتجنب كل المشاركات غير القانونية التي يسببها بعض مخالف القوانين، نحن مجتمع قبلي ولا يزال الطبيعة دور لا يستهان به فنحن بمحافظة هذا المجلس استطعنا حل مشاكل وخلافات كانت قائمة في عهد النظام البائد مثل قضايا الثأر والاشكالات، على اساس ان الحل يمكن ان يتحقق لنا معالجات ومصالحات لا يعتمد تطبيقها بعد زوال النظام والأمن، قد استطاع مجلس موضعة الحوار والترضية لتجاوزها بالتي هي احسن، بعد ان تعبنا منها.

واكدت هناك شرائح تعد "مهلة" والتي يوصل الحاكم الى بشكل الشرارة، لكن سببها الاول هي عشيرة البيجات التي يتنامى اليها صدام فقط، لو تفوه في الاعتداء والسيطرة على اموال الغير بالقوة ولكن اقل يقول (زر صوا عزيز قوم ذلة).

معنا يعني ان هؤلاء اقل من الاخرين من مفهوم جنسيتك؟

لا اخي ذلك بالمجتمع والكل الذي وجدت لصالحه هو "بعثا الله عما سفلا" ولن اتدخل في سلالة وجنسية.

دعني ذكر الصور هل كانوا "شراكاً" صدام في حينه؟

لقد استغل صدام عشائر الصور واستخدمهم كصور لمطاردة البيات والقتل ما قبل منهم واجبرهم عن اراكم والكل يعلم ذلك ولكن دور الصور في هذا الوقت وفي بيت الحرب كان دوراً مشرفاً حيث قاموا بحماية تكريت من اعمال النهب والسلب لقد ارد الكثيرون اجتياح مدينة تكريت لكننا وقفنا ايضاً بل مع اغلب عشائر المحافظة الاوقات مثل هذه العمليات ومحافظتنا على دولة الدولة وهو موقفها في الحقيقة هي الاصل وليس "الشطط" هذا ما اريد قوله.

ميت من اطلاقك مع صدام قبل سقوطه؟

اذكر في احد الاوقات قام باستدعائي ومعاتبتي على ان الصور يعيكون له الوزارات.

وذكر لي احيانه وان ذلك ما يصورة له مستشاروه واذاني اعتمدهم هو ومنهم هذا الحاكم الحلي من مفترياتهم.

حذكر لي البعض بان صدام كان قد اعتمد على شخصك في ترشيح جنود حمايته؟

لا يتعدى الامر بانه قد عطف مني ذلك في احيان اثرات وبالفعل رشحت له شباباً لا اكثر لكنهم تدربوا وقد اتم كما وجدوا ضمان ما لصدامهم وتنظيم الى وحدات عسكرية في الموصل. وما يقي من القول ان تعاون العشائر وبالتالي هم في تكريت مناسر وبالجبلي والعكاكين ذلك على الاتي:

ونسعى للمساهمة في فعاليات مماثلة ليكون لنا دور فعال في اسهم دورنا الخدمي. فنحن نعمل لتقديم الخدمات والمساعدات الانسانية والخيرية المتنوعة ايضاً بمساعدة مكتب المساعدات العراقية الموجود في قصر المؤتمرات.

في مباحثة الرسالة التعريفية لهذه المؤسسة نظراً "هي مؤسسة تقوم بأعمال خدمات انسانية بأسلوب التعاون والتضامن تهدف الى تحسين اوضاع المجتمع انسانياً واجتماعياً واقتصادياً وثقافياً وفنياً وتهدف الى توعية المواطن العراقي لحقوقه المدنية والانسانية من خلال عملها بين شرائح المجتمع".

وتأمل ان تتاح للقائمين عليها فرصة تحقيق غاياتها المعلنة.

يقول رمضان:

قررنا اجراء انتخابات سنوية لاختيار الهيئة الادارية والمرشحة في نظامنا الداخلي ان يكون الرئيس من ضمن المؤسسين الخمسة عشر وفعلنا من هنا الشرط هو الحيلولة دون تسرب جهات الى المؤسسة والسيطرة عليها ومن ثم تسييرها لتحقيق اهداف شخصية بدلا من الاهداف العامة للمؤسسة. وداخل المؤسسة هناك اقسام منها قسم الاعمار وقسم الثقافة والاعلام وقسم الخدمات والبنى التحتية وقسم تطوير التراث والقسم الاجتماعي والخيري. واخر الانشطة التي شاركنا فيها مساهمتنا في تقديم هدايا لمخرجي المسرحيات التي قدمت بمناسبة يوم المسرح العالمي على قاعة الزبيدة ببغداد في نهاية شهر اذار الماضي.

تنفذ خدمات وانشطة إنسانية وتجارية تعود بالفائدة على مختلف الشرائح

بغداد / [illegible]

تنتقل مؤسسات المجتمع المدني بمبادرة من شخص معين او اشخاص يضعون نصب اعينهم مجموعة من الاهداف العامة ويختارون لتحقيقها عدداً من الوسائل والآليات الملائمة وتعد قوة الارادة شرطاً ضرورياً لضمان فعالية تلك المؤسسات ومؤسسة المحبة والتعاون واحدة منها. بدأت في شكل جمعية، ومن ثم اختارت تسميتها تسمية مؤسسة، وهي من المنظمات غير الحكومية (NGO) كما يقول رئيسها السيد رمضان حميد الكرخي الذي وضع النظام الداخلي للمؤسسة بالتشاور مع الاعضاء الاخرين وتم اختياره لرئاستها عبر عملية انتخابية.

وعن مؤلفات ذات المحبة والتعاون؟ يجيب رمضان ببساطة:

لقد لا نستطيع ان نعمل شيئاً جديداً ومتميزاً من دون الحب وروح التعاون.

وعن طبيعة عمل هذه المؤسسة يقول: عملنا تطوعي حر.. ونحن نختلف عن مؤسسات المجتمع المدني الاخرى في طبيعة انشطتنا وتوجهاتنا اذ اننا نرمي للقيام بمشروعات تدعم من خلالها انشطتنا، وهذه المشروعات تخص الخدمات العامة والبنى التحتية. وبذلك نكون قد ساهمنا في التجاهين. اتجاه خدمي واقتصادي واتجاه اجتماعي وثقافي اذ نعمل من اجل ان نكون احدى الواجهات الثقافية والحضارية لمجتمعنا.

وتسعى المؤسسة الى فتح فروعها في الاقضية والنواحي وفي مناطق اخرى من القطر. وخلال المدة القادمة ستكون لنا فروع في بغداد وكركوك وسامراء. ومن الناحية المالية اعتمدنا على امكاناتنا الذاتية وتنقيل المساعدات والمساهمات غير المشروطة. اما تلك المشروطة فنرفضها ومن خلال مساهماتنا بالمشاريع التي ستوسط في اقامتها ستكون نسبة الارباح التي ستحصل عليها وسيتنا لاعباء نشاطات مختلفة. فنحن بصدد اقامة دورات في الحياكة والخياطة والحاسوب وايضاً نعمل من اجل فتح مركز طبي تعاوني من خلال طرح اسهم للمكاتبة. وتكون المعالجة فيه باسعار رمزية. كذلك نعمل للحصول على قطعة ارض لتنظيم عليها مدينة العاب.

تقدم المساعدات والخدمات وعن الجانب الاداري لمؤسسته يقول رمضان:

يتم الاتصال بإدارة المحافظة لاجراء انتخابات لاختيار قائمقام للمحافظة.

السيد عبد الرزاق كامل ممثل الحزب الشيوعي العراقي في المحافظة لوجز مشاكل القضاء بأنها تنصب في اختيار القائد الاداري المناسب وحل مشكلة البطالة. فالقضاء زراعي ولا توجد معامل يمكنها تشغيل الشباب الذين يعانون هم وعوائلهم من هذه الآفة. مع ضرورة الاهتمام بالخدمات البلدية كونها سيئة جداً مع ان البلدية استطاعت التشغيل عدد بسيط من ابناء القضاء فالتوازع بحاجة الى تبليط وإصلاح وانشاءات منتشرة وبحاجة الى حاويات. كما ان هناك مطالبات تم منحها بالعمومية والترشاوي والتعاملات لتعاليين استخدموا ايادي عاملة من خارج القضاء.

اما السيد وليد محمد ممثل حزب الدعوة في المدينة فقال ان شبكة المياه الموجودة في القضاء بحاجة الى اعادة صيانة وتشكيل اضافة الى مشكلة الصرف الصحي مؤكداً ان القضاء وسواطئيه يعانون وكأنهم ليسوا من محافظة بابل. صحيح ان بعض المدارس قد تم اعمارها من قبل عدد من المنظمات الانسانية ولكن هذا لا يكفي.

وشاركنا الحديث السيد مظهر كريم حمزة ممثل حزب الجمهوريين الاحرار قائلاً اجتمعت لجنة تسيق الاحزاب واتفقنا على حل ازمة المناخر في منصب القائمقام بعدة طرق اولها اجراء انتخابات وان تعذر اجرائها فيمكن التوجهات والاحزاب والحركات والشيوخ ورجال الدين ان يعقدوا اجتماعاً لانتخاب الشخص المناسب لاشغال منصب القائمقام، وهنا يتم بالتعاون والتنسيق مع المجلس البلدي على ان يكون لاحزاب اصالة للمجلس والوجهاء الكلمة الفيصل حيث بإمكاننا وضع الشروط وانتخاب الشخص المناسب وذلك لتلافي ما حصل في الفترة الماضية.

تناقش قانون الدولة

بعقوبة / [illegible]

عقدت كتلة الاحزاب الديمقراطية المتآلفة في محافظة ديالى ندوة لمناقشة قانون ادارة الدولة العراقية توافت السيد الناشي على قائمة نقابة المعلمين في بعقوبة وشارك فيها فضلاً عن ممثلي الاحزاب عدد من المثقفين والاعلاميين.

ويذكر ان هذه الكتلة تضم حزب (الشيوعي العراقي والديمقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني الكردستاني وحركة الاشتراكية العربية وحركة الديمقراطيين المستقلين والحزب الوطني الديمقراطي).

من جهة اخرى اقامت حركة الوفاق الوطني العراقي / فرع ديالى بالتعاون مع اتحاد ادباء ديالى ندوة ثقافية لمناقشة الوضع الثقافي العراقي ومدى تأثيره في اتخاذ القرار السياسي في المرحلة المقبلة.

وحضر الندوة التي عقدت بعقوبة الثلاثاء الناشي ممثلو الاحزاب الوطنية ومثقفو وادباء المحافظة.

مساع جادة لحل مشاكل القضاء الخدمية واشغال منصب القائمقام الشاغر

اجمع اعضاء لجنة تنسيق الاحزاب والحركات السياسية في مدينة الحلايلي على انهم يشتكون ان يلتقت المسؤولون في ادارة المحافظة كالسيد المحافظ ورئيس واعضاء المجلس البلدي للمحافظة الى الاوضاع المزرية التي تعانيها المدينة بسبب عدم وجود المسؤول الاداري، فمنصب القائمقام شاغر والاحد يتحمل مسؤولية ادارة القضاء.

واكدوا في احاديث مع (الندى) على اخفاق مساعيهم للاتصال بالمنظمات الدولية بهدف حثها على تقديم المساعدات ذات الطابع الخدمي للمدينة لمواد بمدينة الحلة وبقية الاقضية ونواحي المحافظة.

الوضع الامني لا يسمح

وقال السيد حسين جبر الطائي ممثل المجلس الاعلى للثورة الاسلامية (ان منظمة (RTI) لسباب امنية غير مبررة عاقتها عن الوصول الى المدينة فقط قالت السيد لويد وعرضت عليه زيارة الحلايلي ولكنه رفض قائلاً بالحرف الواحد (اني لا استطيع ان اضحي بحياة هؤلاء المسكين. مشيراً الى العاملين في المنظمة الوضع الامني في مدينتكم لا يسمح).

ويذكر ان شخصين قد شغلا منصب قائمقام الحلايلي الاول منهما اعتقل واقيل والثاني قدم استقالة وظل المنصب شاغراً. ويعمل الموظفون حتى الساعة العاشرة ويغادرون المبنى. ويحاول اعضاء لجنة تنسيق الاحزاب والحركات السياسية لتوفير الحماية لهم.

رئيس اتحاد الجمعيات الفلاحية في ذي قار:

واجبنا الدفاع عن قضايا الفلاحين والمزارعين ومربي الثروة الحيوانية

بعد صدور قرار مجلس الحكم الخاص بحل الهيئات والجمعيات المرتبطة بالنظام السابق اخذت الجمعيات الفلاحية في ذي قار بالتنسيق فيما بينها منذ بداية ايلول من عام والعمل على تشكيل الهيئة التحضيرية لاتحاد الجمعيات الفلاحية في المحافظة فدعت الجماهير الفلاحية وممثلي الاحزاب والحركات السياسية والقوى الوطنية والشخصيات المستقلة لاجتماع لغرض تدارس آلية عمل هذه الهيئة. ذكر تنك (الندى) السيد شاكر مثال مطيعه الطائي رئيس اتحاد الجمعيات الفلاحية والتعاونية في ذي قار.

وقال لقد لبى عدد من الاحزاب الدعوة وحرى انتخاب هيئة تتكون من 11 عضواً يمثلون جميع الاطياف والتيارات السياسية في المحافظة. وعقدت هذه الهيئة اجتماعها الاول بتاريخ 2004/1/12 وطرحت ورقة عملها للنقاش وتقرر ان يكون عملها عملاً مهنياً وخالياً من العشائرية والحزبية.

واضاف ان عمل الاتحاد ينصب بشكل اساسي على تبني قضايا الفلاحين والدفاع عن مصالحهم المشروعة ومن اهدافه الاساسية هو التطبيق الفعلي لقانون الاصلاح الزراعي رقم لسنة 1970 كما يعمل الاتحاد على الغاء القوانين التي صدرت في عهد صدام والتي سببت الفلاح ارضه ومنحتها بعقود الى العائلة الحاكمة والقانون رقم 33 لسنة 1983 بإعادة الارض لاصحابها وتوزيعها على مستحقيها كما يعمل الاتحاد على تأمين البذور والتقاوي والاسمدة الكيميائية والمخصب لمحاربها التي تجاوزت قدرة الفلاح على الشراء. ومن مطالبينا ايضاً ضرورة الاهتمام بمربي الثروة الحيوانية والصيادين وسكان الاهوار ومحاكمة المسببات بتعويض الفلاحين عن الاضرار التي لحقت بهم بسبب غمر اراضيهم بمياه الاهوار.

وعن مدى تعاون السلطة المدنية ودائرة الزراعة مع الاتحاد قال:

لقد وجهنا عدة كتب وقمنا بزيارات متعددة لدوائر الدولة ذات الاختصاص فمثلاً قمنا بزيارة الى ممثل السلطة المدنية CPA وناقشنا معه ارتفاع اسعار الاسمدة والمبيدات والبذور وطالبنا بتوفير الكمية المزارعية وضرورة دعمها كما قمنا بزيارات الى مديرية الزراعة وناقشنا معهم الواقع الزراعي في المحافظة كما كانت لنا لقاءات مع المسؤولين في مديرية الموارد المائية تحدثنا فيها عن ضرورة تشكيل منسوب المياه وطرحنا عليهم عدداً من القضايا التي تخص الفلاحين. ومن اهم نشاطات الاتحاد قال: ان الاتحاد اكمل تشكيل هيئاته التحضيرية في الاقضية والنواحي وتشكل الجمعيات الفلاحية في ريف المحافظة. واخذت هذه الجمعيات تمارس نشاطها بشكل فعلي بين صفوف الفلاحين في اثناء القاء محاضر عدد من فلاحي ناحية النصر الى مقر الاتحاد واشتكوا من شحة الماء في ناحية النصر ومنطقة الهدام في ناحية النصر وقالوا ان ارضهم التي تبلغ مساحتها 200 دونم والمزروعة بمحصولي الحنطة والشعير قطعوا عنها الماء وان هناك من يتلاعب بمناسيب المياه اما فلاحو شط الكمر الذين كانوا يتخطون انتهاء الماء ليحدثوا مع رئيس الاتحاد فقد قالوا:

كنا قبل عشرة ايام نعاني خطر الغيضان اما الآن فان الشط بكله يكون خالياً فيما اشتكى اخرون من ارتفاع اسعار الزيوت والوقود وارتفاع اسعار